Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارجي للصخور يمهد لاسناد الوعي بالزمن إليها . وهو وصف مكرر بأسلوب خبري وجمل مفككة ، تبدو للوهلة الأولى وكأنها ملاحظات عابرة :

لون الحديد الخامد الأحمر

شيخوخة الخطوط

آلهة قديمة لعالم منسي .

وهذا مثال آخر لتشظي القصائد في هذه المرحلة وتفتتها .

قصيدتا (نوافذ) و (غرف للعدم) تقدم تأكيدا آخر لهذا التشظي .

في (نوافذ) سيلاحظ القارىء أن الشاعر يعرض عليه ثماني نوافذ متنوعة ، موصوفة من الخارج . يعيّنها الشاعر مكانيا ويحيّنها أو يحددها زمنيا . وبعد أن يؤكد فضاءها السردي يطلق الشخصية التي أسند اليها النافذة حتى غدت وصفا لها ؛ لتتحرك فتملأ مساحة الحدث . وهي تنتهي جميعا بما يجعلها أشبه بقضبان زنازين لا نوافذ غرف : وهذا ما يعرضه علينا أخيرا : ظل أسود لفتاة – كسيح يحاور الفراغ الأسود في الليل – عجوز في صورة عالم ميت – طفولة مقموعة بيدين تسحبان الطفل للداخل – وحدة ورأس أشقت لعامل وافد – عامل في محطة متعب بنصف وجه – شاعر يغلق نافذته كالتابوت – استثناء من ذلك تبدو نافذة الحب مثالية (تضيء في وجه ظلام الكون) وذلك يجعلها نادرة وسط النوافذ المتاحة الأخرى .

أما (غرف للعدم) فهي تقدم غرفا تسكنها الريح والأشباح :

غرف تسبح فيها ذرات غبار لامرئي

ذرات عوالم قبل العالم

وزمان قبل زمان الذكرى

وهي تقيم خارج الزمن الممكن تتحجر فيها الساعات وتلعب فيها الاشباح طوال الليل .

وبهذه اللمسات السردية يدلنا البريكان على حكمتين :